

شرح تطهير الاعتقاد للصنعاني 50

عبدالرحمن البراك

ازيك ابو علي. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام الصنعاني رحمه الله في كتابه تطهير الاعتقاد عن ادران الاحاد قال فصل قد عرفت من هذا كله ان من اعتقد في شجر او حجر او قبر - 00:00:00

او ملك او جني او حي او ميت انه ينفع ويضر وانه يقرب الى الله او يشفع عنده في حاجة من حوائج الدنيا بمجرد التشفع به والتوسل به الى الرب تعالى - 00:00:26

ايش؟ ايش ايش فان قال فان قال على سؤال الابيات لاعدوا بها معنى اي نعم نعم فان قال انا نحررت وذكر اسم اسم الله عليه. فقل ان كان النحر لله فلاي شيء قربت ما تنحره من باب مشهد من - 00:00:42

فلماذا قربتم في بعض النسخ صارت مهي بواضحة نعم جيد نعم. فلماذا فرطت فلأي شيء مم. قررت ما تنحره من باب مشهد من تفضله وتعتقد فيه. هل اردت بذلك تعظيمه - 00:01:27

ان قال نعم فقل له هذا النحر لغير الله. بل اشركت معه تعالى غيره. وان لم ترد تعظيمه فهل اردت توسيخ باب المشهد وتنجيس الداخل اليه انت تعلم يقينا انك ما اردت ذلك اصلا. ولا اردت الا الاول. ولا خرجت من بيتك الا لقصده ثم كذا - 00:01:48

اخرجت من بيتك الا لقصده؟ ثم كذلك دعاؤهم لهم. فهذا الذي عليه هؤلاء شرك بلا ريب وقد يعتقدون في بعض فتقة الاحياء وينادونه في الشدة والرخاء. وهو عاكف على الفضائح لا يحضر - 00:02:12

حيث امر الله عباده المؤمنين بالحضور. لا يحضر جمعة ولا جماعة. ولا يعود مريضا ولا يشيع جنازة ضموا الى ذلك دعوى علم الغيب. ويجلب اليه ابليس ويجلب اليه ابليس جماعة قد قد عشتش ابليس في - 00:02:33

قلوبهم وباب فيها وافرح يصدقون بهتانا ويجلب اليه ابليس جماعة قد عشتش ابليس في قلوبهم وباض فيها وفرح يصدقون بهتانا ويعظمون شأنه ويجعلون هذا ند ويجعلون هذا ندا لرب العالمين ومثلا. فيا للعقول اين ذهبت - 00:02:53

جهلت الشرائع ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فان قلت افيصير هؤلاء الذين الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه يقدم - 00:03:28

ان اولئك الظلال المبتدعون انهم يتعلقون بمن يعتقدون فيهم يعني الفضل والولاية يدعونهم من دون الله استغيثون بهم يذبحون لهم احيان واموات يتوسلون بهم ما يفعلون من معهم يعني امور منها ما هي الشرك صراع ومنها ما هو بدعة وضلالة ووسيلة الى الشرك - 00:03:53

ذكر المؤلف في اخر الفقرة الماظية يعني اسماء لمن يعني اسماء لبعض اولئك معبودين في سائل العالم الاسلامي في اليمن وفي جزيرة وفي مصر وفي الشرق والغرب باسماء مشهور البدوي مثل في مصر من علوان في اليمن - 00:04:46

اسماء عندكم وهم كثير. كثير يبنون عليه من المساجد والقباب يسمون هذه المواضع مشاهد اجتمعت سن المشاهد عند الرافض مشهد اما عند يعني السنة يعني غير الشيعة يسمون هذه المواضع - 00:05:25

من المساجد يصلون فيها ويفضلون هذه المساجد على غيرها لوجود قبر فلان الفلاني وهنا يطرح آآ ومن انواع يعني الشرك النحر عند هذه الماء القبور فيقول اذا قيل لهذا الذي ينحر عند القبور - 00:06:15

اذا قال اذا قال انا يعني انحر لله واسمي الله. وفعلنا هم قد يأتي ويذبح لصاحب القبر ويقول بسم الله يستعين بالله ويذبح لغير الله فقول بسم الله هذا توحيد - 00:06:52

فهو موحد لله من حيث بالاستعانة. ولكنه مشرك بالله في العبادة فيقول الشيخ آآ يعني نقول لهذا الملبس اذا كنت نحرت لله اذا كان نحرك لله فلماذا اتيت عند باب المشهد تذبح هنا؟ لماذا - [00:07:16](#)

ان قلت انا جئت اذبح عنده تعظيما له تقرب اليك بعده هو الشرك وان قلت او جئت لتنجس المكان اذا كنت تدعي انك ما ذبحت له وانت بل تذبح لله ولكنك اتيت في هذا الموضع. جئت لتنجس المكان - [00:07:44](#)

معلوم ان هذا غير وارد ما هو بوارد معلوم انه انما جاء ليذبح هنا تعظيما وتقربا الى صاحب القبر فهو نحر لغير الله. يقول الشيخ رحمه الله وهذا هو الشرك - [00:08:28](#)

ويضيف في هذه الفقرة ان من الوان قولوه في بعض الاحياء. الذين هم ليسوا باولياء يسمونهم اولياء وليسوا باولياء بل هم لا لا يصلون ولا يحضروا الجمعة ولا جماعة ولا يقومون لله بعبادة - [00:08:47](#)

بل يدعون بانفسهم الدعاوى انهم يعلمون ويعلمون ويعلمون الغيب فهم فسقة فجرة ومع ذلك يعتقد فيهم هؤلاء الضلال الذين اه اظلمهم الشيطان وعشعش في قلوبهم كما يقول رحمه الله يعني زين لهم صورة هذا الفاجر - [00:09:22](#)

في سورة الولي الذي يعني يرجى ويدعى من دون الله وقد جعلوه بهذا جدا اذا هؤلاء المشركون قد اتخذوا لله اندادا من الاحياء ومن الاموات ولا شك ان التحلق وهذا يتفاوت يعني بصورة اجمالية التعلق بالحي - [00:09:50](#)

وان كان باطلا وشركا اعتقاد بي بانه يفعل ويفعل يمكن ان ان يشفي وينصر الاعلى وله التأثير هذا من جهة النظر العقلي اعظم من التعلق بالميت. الميت لا لا يمكن لا يتصور منه منفعة - [00:10:25](#)

لا يتصور منهم ينبع ميت لكن كله اوهاب كل هذا الشرك وهذه القبورية وهذا التعلق كل ما مبناه الاوهام والتخيلات والمزاعم والظنون السيئة يتبعون الا الظن هذا حال المشركين ان يتبعون الا الظن. وان هم الا يحصون - [00:10:55](#)

فهؤلاء المعبودون الذين يرضون بعبادة يرمون بعبادة الناس لهم. واعتقادهم فيهم وتعلقهم. هؤلاء الطواغيت يدعون الى عبادة يدعون الى عبادة انفسهم. كما قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في الطواغيت الخمسة - [00:11:25](#)

ومن دعا الناس الى عبادة ادعوا الى عبادك من دون الله فيجعل هو نفسه ندا لله وهؤلاء الضلال كذلك يجعلونه ندا لله الشرك اساسه كما تعلمون. اساسه الغلو في الصالحين - [00:11:50](#)

فهذا الغلو في الصالحين انتج عبادة بعض الصالحين او الانبياء يعني وهم اموات يتوجهون اليهم في قبورهم. وانتج ايضا الغلو في غير الصالحين ممن يظن في الصلاة ويعتقد فيه الولاية - [00:12:27](#)

فهؤلاء الخرافيون الضلال يعتقدون في هذا الفاسق انه ولي لله وهذا يجري ولأنه مر شيء من هذا المعنى يجري على مذهب الملاعب الذين يقولون ان ان العبد الصالح الولي اذا بلغ مرتبة من المعرفة والتحقيق والتوحيد تسقط عنه التكاليف - [00:13:00](#)

لو قيل لهم ان ان هذا كيف تعظمونه وهو بهذه الحالة؟ لا هذا هذا ولي هذا الان ارتفع اه يعني اه اصبح واصل واصل يسمونه واصل. وصل الى الله. ليس هو بحاجة الى - [00:13:28](#)

اه التعبدات التي تجب على عوام الناس هذا واصل عليهم الشيطان وجعل هذا الفاجر الفاسق الطاغوت افضل او من افضل اولياء الله. نعم. فيقال قال فان قلت افيصير هؤلاء الذين يعتقدون في القبور والاولياء والفسقة الخلاء مشركين كالذين يسوى الفسقة - [00:13:48](#)

الخلاء عندهم والله ما ادري وش تعليق يمكن خلع اقرب. خلاء يعني جمع خليع. هذا مسمى الفاجر خليقة اسمها دي تاجر نعم والقصص الخليعة نعم والقلاء خلاء جمع خليع صح - [00:14:16](#)

نعم قال فان قلت افسير هؤلاء الذين يعتقدون في القبور والاولياء والفسقة والخلاء. نعم. مشركين كالذين يعتقدون الاصنام قلت قلت نعم نعم قد حصل فيهم ما حصل في اولئك وساووهم في ذلك. ساووهم. احسن الله اليك. نعم - [00:15:01](#)

وساووهم في ذلك. بل زادوا عليهم في الاعتقاد والانقياد والاستعجاب فلا فرق بينهم. فان قلت هؤلاء كوريون يقولون نحن لا نشرك بالله هذه في الحقيقة طريقة سبحان الله كما قلنا في المقدمة ان - [00:15:28](#)

هذا الكتاب يعني شبيه شبه قوي بكتاب الشيخ محمد ابن وهو كشف الشبهات نفس الشبهات هناك اشياء رتبها بهذه الطريقة. فان قال فان قال فان قال وهذا فهنا يقول فان قلت هؤلاء الذين - [00:15:48](#)

يعتقدون الاولياء والصالحين او الفسقة والفجرة والخلعاء يعني ايكونون كالمشركين الذين يعبدون الاصنام يقول نعم مثلهم بل زادوا عليهم كما يقول الشيخ محمد ابن عبد الوهاب نفس المعنى هذا قررت الكشف - [00:16:14](#)

يقول ان هؤلاء الذين يعتقدون في بعض من يظنون او يزعمون او يدعون لهم الولاية هؤلاء اغلب سلك من الاولين لان الاولين يعتقدون في جمادات اشياء شجرة شجرة او بحجر في سقف - [00:16:44](#)

وهذا يعتقد في فاجر كافر حديث هذا اقبح هذا وجه من من الوجوه التي يعني تدل على ان الشرك المتأخرين مثل هؤلاء انه اغلظ من وجه اغلظ من الشرك الاول - [00:17:18](#)

اولئك يتعلقون يعني اما ان يتعلقوا بصالحين بالملائكة والانبياء. مسيح وامة او بالملائكة. واو بجمادات اما هؤلاء لا هؤلاء قد يتعلقون بمثل هؤلاء الفجرة الفسقة ومن ومن يغلو في عبد صالح ونبي او ملك خير ممن يعتقد ويفعل وان كان الجميع شرك - [00:17:50](#)

كله شرك الغلو في من يعني هو اهل للتعظيم والحب. ليست خير ممن لا لا يستحق تعظيما اصلا بل زادوا عليهم في الاعتقاد والاستعباد يعني هؤلاء يستعبدونهم. هؤلاء الطواغيت خصوصا الذي اشار اليهم من الاحياء يستعبدون اولئك السذج يستعبدونهم - [00:18:24](#)

يستعبدون هم في تسخير يسخرونها في حوائجهم لانهم يطيعون له. اكثر ما ينطبق على مثل الرافضة. وعلى ايضا الموغليين من من القبوريين من الصوفية من من اهل السنة. خلاف الشيعة يعني - [00:18:59](#)

يطيعونهم طاعة عمياء الان يذكر لنا عند الاسماعيلية يأتون للمكرم لا يجوز السلام عليكم لا يسجد وغير يسجد يمشي اليه حبوا ايه يمشي هناك والظاهر انه اذا كان يمشي حبوا فلا بد انه يصير ما هو بالتقبيل لليد - [00:19:22](#)

يقبل رجل هذا يعني لعلها تقرب من يقول الشيخ زادوا عليه في الاعتقاد ايش؟ والاستعباد استعبدوهم نعم. الخلاء يقول في الخمر جمع خليعة. نعم يقول جمع خليعة عطنا خليعة جمع خليعة يقول خلع السنبل كمنع صار له سفا ايش؟ سفن - [00:19:54](#)

نعم. لا ها خلع السنبل فممن صار له سفن. سفن. تعرف السفن يا حليلك تعرفون السنبلة طيب السنبلة هيبقى اكثر الزروع هذي الاوعية التي فيها الحب فقح يعني كذا يعني عود خشن - [00:20:34](#)

تلمس خزن هذا اسم نسميه نحن المزارعين يسمون الواحدة صفات سفاه والمجموع السفه يعني انتم تعرفون بس انتم ما تعرفون ان هذا هو هذا الاسم. هذا هو السكن السنبلة وبعض الزرع وهو قليل سبحان الله - [00:21:14](#)

اجرد ايش اجره؟ يعني ما نسفتك. مجرد تلمس ما هو الا مجرد آا الاوعية يسمونه العوام عندنا فلس والعودة على الحسن اللي يطلع منها سفاح في نوع من الزرع يعني اجرد - [00:21:50](#)

اذا ارادوا ان يستعجلون يقطعون السنبل آا غطا ويأكلونه يحرقونه فالنار تحرق هذا نهائيا وتنضج الحب الداخلي اه لا سيما انه يكون اخضر وطن المهم كلمة الشيخ وش يقول؟ هذا بالقاموس معقول اي نعم احسنت - [00:22:22](#)

يقول فان قلت هؤلاء القبوريون يقولون. مم. نحن لا نشرك بالله عز وجل ولا نجعل له ندا. نعم. والاتجاه الى الاولياء والاعتقاد والاعتقاد فيهم ليس بشرك. نعم. قلت نعم. يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم - [00:22:49](#)

لكن هذا جهل منهم بمعنى الشرك. فان تعظيمهم الاولياء ونحر النحائر لهم شرك. والله تعالى فصل لربك وانحر. اي لا غيره كما يفيد تقديم الظرف الذي لربك فمن جارهم جارهم جنون - [00:23:09](#)

كان يسمى الضعف نعم. ويقول تعالى فلا تدعوا مع الله احدا وقد عرفت الا تدعو مع الله فلا تدعو مع الله احدا. ليش كذا - [00:23:31](#)

فلا تدعوا نعم. فلا تدعوا مع الله احد. صوت الجنة. ايه. ما هذه الواو هذي حقت هذي واو الجماعة لا وو الفعل لان اذا قلت لشخص لا

تدعو تقول له لا تدعو مع الله - 00:23:56

هذا خطاب الامام؟ لواحد. لكن تقول لجماعة ايها الناس لا تدعوا مع الله يا اخي. نعم. وقد لما قدمنا قريبا انه قد سمى الرياء شركا. فكيف بما ذكرناه؟ فهذا الذي يفعلونه لاوليائهم هو عين - 00:24:20

ما فعله المشركون وصاروا به مشركين. ولا ينفعه قوله انا لا اشرك بالله شيئا. لان فعله اكذب قوله ان قلت هذا سؤال او شبهة هذي بعينها موجودة في كشف الشبهات - 00:24:40

يعني دي تعبير يعني مختلف وجواب مقارب المقصود اذا قيل هؤلاء او اذا قال هؤلاء القبوريون الا يعني الاعتقاد بالاولياء وطلب الشفاعة من ليس شركا فنحن لسنا بمشركين فيقال ان هذا كذب - 00:25:03

الواقع يكذبكم. بل هذا شرك هذا عين ما كان يفعله المشركون الاولون التقرب الاعتقاد وطلب الشفاعة وما الى ذلك كما سبق فهؤلاء يشركون ولكنهم يجهلون حقيقة الشرك ولهذا ادعوا لانفسهم ادعوا لانفسهم انهم ليسوا بمشركين - 00:25:33

وزعموا ان اعتقادهم في من يعتقدون فيه انه ليس بشرك. وهذا هو الشرك والله تعالى امر بالصلاة له وحده. وبالنحر له وحده فمن صلى بغير الله او نحى لغير الله فقد عبد معه غيره واشرك به وهذا عين الشرك - 00:26:12

وهؤلاء يدعون من يعظمونه يدعونه من دون الله والله تعالى يقول فلا تدعوا مع الله احدا فهؤلاء دعوا من يغنون فيه ويعتقدون فيه دعوهم مع الله ولهذا نقول انهم اشركوا بالله وكانوا مشركين. وهذا الشرك - 00:26:36

ولا تدعو من دون الله ما لا ينفك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وقال سبحانه وتعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقال صلى الله عليه وسلم - 00:27:06

من مات وهو يدعو يدعو لله ندا دخل النار فهم مشركون ويدعون انهم ليسوا بمشركين وانما اوتوا من جهلهم بحقيقة السلف. ما هو الشرك شرك بالعبادة هو عبادة غير الله مع الله - 00:27:30

عبادة غيره تعالى بعد صرف شيء من انواع العبادة لغير الله فمن صلى لله صلى لغيره ونحر لله ونحر لغيره وخاف الله وخاف غيره وفي السر لا الخوف الطبيعي اهل العلم فصلوا وقالوا الخوف - 00:27:57

خوف وعبادة لله خوف منه مراقبته خوف طبيعي خوف من السبع خوف من العدو الخوف من الخطاب الخوف الشرك كالخوف من من ميت من صاحب هذا القبر من الخوف من من حي آآ - 00:28:22

خافوا منه وهو غائب عنه يسمع تراه يسمعن سيفعل بي وهو غائب عنه فقد جعله ندا لله الذي يسمع جميع الاصوات هؤلاء المشركون بالله عابدون معهم غيره. قد جعلوا لله من خلقه اندادا. نعم - 00:28:42

قال ان قلت هم جاهلون انهم مشركون بما يفعلونه قلت هذا يدافع عنه نعم نعم. قلت قد صرح الفقهاء في كتب الفقه في باب الردة. ان من تكلم بكلمة الكفر يكفر. وان لم - 00:29:12

تقصد معناها وهذا دال على انهم لا يعرفون حقيقة الاسلام. ولا ماهية التوحيد. فصاروا حينئذ كفارا كفرا اصليا فان الله تعالى قد فرض على عباده افراده بالعبادة. الا تعبدوا الا الله واخلاصها. وما - 00:29:32

الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ومن نادى الله ليلا او نهارا او سرا او جهارا او خوفا ومن نادى الله اه ليلا او نهارا او سرا او جهارا انكم او اولى واواء في الواقع - 00:29:54

ومن نادى الله ليلا ونهارا وسرا وجهارا وخوفا وطمعا ثم نادى معه غيره قد اشرك في العبادة فان الدعاء من العبادة. وقد سماه الله تعالى عبادة في قوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي بعد قوله - 00:30:14

ادعوني استجب لكم فان قلت وهذا المعنى بعينه يعني بهذا المعنى او اللفظ في كشف الشبهة قلت ان هؤلاء يعني ان هؤلاء جهال يعني واقعون فيما وقعوا فيه عن جهل - 00:30:37

الشيخ رحمه الله يجيب يعني بقول اه بعض الفقهاء في باب الردة بان من تكلم بكلمة الكفر كفر وان لم يقصد معناها ازاى يريد ان يجعل هذا يعني دليل على ان من اشرك بالله كان مشركا وان لم يعتقد انه شرك - 00:31:05

اما ما قصد اليه الشيخ فهذا ظاهر حق ان من اشرك بالله وعبد مع الله غيره فهو مشرك وان لم يعتقد انه شرك. ومن فعل الكفر او قال وهو كافر وان لم يقصد انه يكفر - [00:31:38](#)

الو صحيح لكن قوله عن عن الفقهاء في باب الردة ان الانسان يكفر بالكلمة يقولها وهو لا يقصد معناها هذا ليس على اطلاق من تكلم بكلمة لا يقصد معناها الباطل. بل يقصد معنى اخر - [00:32:04](#)

لكن هي هي لها معنى كوفري ولا معنى ليس بكفر وقال هذا وهو لا يقصد المعنى من الكفري والمعنى المحرم انما الاعمال بالنيات لكن من تكلم بالكفر وهو يعقب يعني عندنا - [00:32:33](#)

الخطأ مؤتمر مثل قوله اللهم انت عبي وانا ربك يخاطب ربه يقول انت عبي عن شدة الفرح ماشي ان تتكلم بكلمة يعني في غاية النكارة لكنه دهش بسبب الفرح العظيم ان اللهم انت عبي وانا ربك. يريد اللهم انت ربي وانا عبدك - [00:33:08](#)

هذا لا لا شك انه خير مؤاخذ بسبب انه ما ما قصد معنى ما يقول بل يقصد معنى الاخر هو يقصد اللهم انت ربي وانا عبدك لكنه اخطأ كما قال عليه الصلاة والسلام اقطع من شدة الفرح - [00:33:38](#)

وهكذا لو سبق يعني لسان الانسان غلطا سبق لسانه الى ضد ما اراد سبق لسانه الله لا يعاقب انما الاعمال بالنيات اولئك الذين قالوا صباأنا لكن رضي الله عنه يعني واخذهم بظاهر الكلمة - [00:34:01](#)

وانهم ارادوا يعني انتقلنا عن ديننا الى الاسلام ولهذا انكر النبي عليه الصلاة والسلام على خالد وبرئ من فعله لابد مني يعني آآ فهم هذه المقولة ان ان من تكلم بكلمة مما يدل - [00:34:42](#)

الكفر انه يكفر وان لم يقصد معناه. نعم. اذا تكلم بكلمة يعرف معناها لكنه لن يقصد ان ان يكون كافرا من استهزا الرسول عليه الصلاة والسلام ما دام يعقل ما يقول لم يكن هو عن سكر - [00:35:05](#)

ولا عن يعني اغماء او مرض علة في رأس برشام فانه يكفر ما دام انه يقصد معنى الاستهزاء ويقصد الرسول وان لم يقصد انه يكفر وان كان مصدقا للرسول يعترف بانه رسول - [00:35:34](#)

الركب الذي لا من الرسول واصحابه في اية قل ابالله واياته ورسوله كنتم في التاسعون. نعم باقي قال فان قلت فاذا كانوا مشركين وجب جهادهم والسلوك فيهم ما سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشركين - [00:36:08](#)

قلت لكن في الكلام المتقدم ايضا آآ الشيخ المؤلف رحمه الله يقول انه بناء على انهم لم يفهموا حقيقة الشرك ولا حقيقة التوحيد فهم مشركون يعني وكفار اصليون لانه ما - [00:36:44](#)

ما معهم وهذي صعبة جدا يريد يجعلهم كفار اصليين هذا يجب انه يدعى الى الاسلام يدخل يدعى ليدخل في الاسلام من جديد وهذا محل نظر يعني اعتبارهم كفار اصليين نعم - [00:37:06](#)

فان قلت فان قلت فاذا كانوا مشركين وجب جهادهم والسلوك فيهم ما سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلت الى هذا ذهب طائفة من ائمة العلم فقالوا يجب اولا دعاؤهم الى التوحيد وابانة ان - [00:37:42](#)

ما يعتقدونه لا ينفع ولا يضر ولا يغني عنهم من الله شيئا وانهم امثالهم وان هذا الاعتقاد منهم فيهم شرك لا يتم الايمان بما جاءت به الرسل الا بتركه والتوبة منه. والتوبة منه. وافراد التوحيد اعتقادا - [00:38:03](#)

قادا وعملا لله تعالى وهذا واجب على العلماء بيان ان ذلك الاعتقاد الذي تفرعت عنه الذنور. والنحائر والطواف بالقبور شرك محرم وانه عين ما كان يفعل المشركون لاصنامهم. فاذا ابانته العلماء فاذا ابانته العلماء للائمة - [00:38:23](#)

وجب على الائمة والملوك بعث دعاة الى بعث دعاة الى اخلاص التوحيد. فمن رجع واقر حقن عليه دمه وماله وذرايه. ومن اصر فقد اباح الله منه ما اباحه لرسوله صلى الله عليه وسلم من المسلمين - [00:38:49](#)

فان قلت يذكر انه لقائل لقائلا يقول اذا كان اذا كنت تقول انهم مشركون وانهم آآ وان عملهم هذا كفعل المشركين الاولين الا يجب ان يعاملوا بما عامل به الرسول صلى الله عليه وسلم المشركين الاولين وهو جهادهم كما قال صلى الله - [00:39:09](#)

وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وقال سبحانه وتعالى فاذا انسرق الشهر فاقتلوا

المشركين اذ وجدتموهم وخذوهم واعصروهم واقعدوا لهم كل منصب وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونهم - [00:39:41](#)

مكافحة هذا هو مضمون الايران الشيخ يقول نعم قد قال بهذا بعض اهل العلم وقد ابهم رحمه الله واجمل ولكن انا الحقيقة انه يعني لا مجال للخلاف فيه ان من آآ يعني اذا كان هذا الشرك من طائفة ممتنعة فانهم - [00:40:01](#)

يقاتلون بل يقاتلون على اقل من هذا من ترك بعض شرائع الاسلام يقاتلون يقاتلون على انهم كفار او يقاتلون لترك هذه الخروج عن شريعة الاسلام ولكن يقول قبل ذلك - [00:40:36](#)

يجب على العلماء ان يبينوا ان هذا شرك وان الواجب على كل مسلم ان يخلص الدين لله. ويخلص العبادة لله وان يترك الشرك المناقش التوحيد الذي هو دين المرسلين الاولين والآخرين. وان يبينوا هذا لمن في ايديهم السلطان - [00:41:05](#)

السلطة من الملوك والائمة يقول الائمة يظهر انه مراعاة للمصطلح اللي عندهم لانهم يسمونه يعني آآ ملوكهم ائمة اليمن كانوا ايام الملكية يسمون الملك امام الامام الخداني الامام احمد الامام يحيى الامام - [00:41:31](#)

منصور الامام يسمونهم ائمة ولهذا قال الملوك والائمة ان يبينوا هذا ثم على الملوك والائمة اذا يعني عرفوا هذا ان يبعثوا دعاة يدعون الناس في اقطار البلاد يدعونهم الى التوحيد وترك هذا الشرك. فمن استجاب حقن دمه. ومن اصر على شركه بعد البيان - [00:42:01](#)

لان هذه ردة عن الشرك من اصر على ان على هذا الشرك بعد اقامة الحجة عليه فانه يقتل هذا ما تضمنه كلامه رحمه الله وهذا حق يعني حق انه يجب على العلماء ان يتوجهوا الى من في ايديهم والسلطات بالبيان وان يطالبوهم - [00:42:35](#)

بعض الدعاة وفي نفس الوقت في الحقيقة ايضا على العلماء ان يبينوا للعامة ايضا. كما يبينون للملوك والائمة ان يبينوا للعامة ولا ولا يتوقف هذا دفاع على بعث الملوك والائمة للدعاة - [00:43:14](#)

يعني لو ان الملوك والائمة اه قصروا فعلى العلماء ان يقوموا بما يستطيعون العلماء الذين يخالطون الناس يغيرون لها فما هي وظيفة الرسل وما ارسلنا من قبلك وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء - [00:43:37](#)

فواجب البيان والدعوة يعني على العلماء لا يقتصر على آآ يعني لا يقتصر في ذلك على الملوك في ولا قايسة يكتبون الملوك والائمة بهذا الامر ويطلبون منهم حمل الناس على اه التوحيد ونبذ الشرك وهدى - [00:44:07](#)

القباب وهدم المشاهد وهدم المساجد التي على القبور وفي نفس الوقت يعني يقومون ايضا بالتوعية. توعية العامة من النساء والرجال يبصرونهم بدين الله ويبينون لهم ان هذا شرك وان عليهم ان يخلصوا العبادة لله وانه يجب ايضا - [00:44:31](#)

آآ هدم هذه المشاهد فالمساجد هي بيوت الله التي اذن الله ان ترفع واسست لعبادة الله وحده لا شريك له يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال الاية كما قال هنا كلام حسن جليل ويقرر فيه واجب العلماء مع هذه الاوضاع السيئة - [00:45:02](#)

ولا شك ان يعني تقصير العلماء القادرين وعجز غير القادرين آآ سبب عظيم في شيوع هذا الباطل. وانتشاره وتجدره هو وتعمقا في نفوس اه الشعوب. يعني حتى صارت هذه الامور دينا - [00:45:39](#)

وهؤلاء الخرافيون والقبوريون يعني يفعلون ما يفعلون تدينا وتقربا الى الله يظنون هذا سبحان الله سبحان الله من علماء الذين عندهم؟ يعني العلماء انواع. منهم من والعياذ بالله يشجع على هذه الاعمال - [00:46:09](#)

ان انه هو نفسه مصاب في اعتقاده او انه يشجع على هذا من اجل ان يبقى قاله احترامه عند العامة فانه لو خالف هؤلاء العامة اه نبذوه واعرضوا عنه فعلا - [00:46:35](#)

لان العوام اذا كان عندهم امر اه قد يعني اصطبغت به عقولهم يعني يشتد نكيرهم وغضبهم على من ينكر عليهم. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - [00:46:54](#)

ومن العلماء من يكونوا يدري يعرف الحق يعرف ان هذا باطل ولكن ما له حيلة ما يستطيع ان يعني يخاطب هؤلاء الطعام. لو خاطبهم وانكر عليهم اه ثاروا عليه واذوه وضربوه او قتلوه - [00:47:22](#)

ومنهم من يكون مقصرا؟ يعني ممكن انه يكون له لكنه الجهاد الجهاد يحتاج الى آآ جهد والى صبر ومصادرة هذه احوال الناس احوال يعني المنتسبين للعلم بالنسبة لهذا الواقع شعوب المسلمين وفي بلاد المسلمين. نعم - [00:47:47](#)

قال فان قلت الاستغاثة قد ثبتت في الاحاديث. فانه قد صح ان العباد يوم القيامة يستغيثون بادم ابي البشر ثم بنوح ثم ابراهيم ثم بموسى ثم بعبسى. وينتهون الى محمد صلى الله عليه وسلم بعد اعتذار كل واحد - [00:48:23](#)

من الانبياء فهذا دليل على ان الاستغاثة بغير الله ليست بمنكر قلت هذا تلبيس فان الاستغاثة بالمخلوقين الاحياء بالمخلوقين الاحياء فيما يقدرون عليه لا ينكرها احد وقد قال الله تعالى في قصة موسى مع الاسرائيلي مع الاسرائيلي والقبطي - [00:48:45](#)

فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. وانما الكلام فيه وانما الكلام في استغاثة القبوريين وغيرهم باوليائه وطلب امور وطلب امور لا يقدر عليها الا الله الا الله تعالى. الا الله اكبر. لا يقدر عليها - [00:49:11](#)

الا الله تعالى من عافية المرضى وغيرها بل اعجب من هذا ان القبوريين وغيرهم من الاحياء من اتباع من يعتقدون فيه قد يجعلون له حصة قد يجعلون له حصة من الولد انعاش. ويشتررون منه الحمل في بطن امه ليعيش لهم - [00:49:31](#)

ويأتون ويشتررون ويشتررون منه الحمل في بطن امه ليعيش لهم كذا عندكم ويشتررون منه الحمد نعم. ويشتررون منه الحمل في بطن امه ليعيش لهم. ويأتون بمنكرات ما بلغ اليها المشركون. ولقد - [00:49:51](#)

اخبرني بعض من يتولى قبض ما ما ينذر ما ينذر القبوريون لبعض اهل القبور انه جاءه انسان بدراهم وحلية نسائية. وقال هذا لسيدة فلان يريد صاحب القبر وقال هذا لسيدة فلان يريد صاحب القبر نصف مهر ابنتي لاني زوجتها وكنت ملكة نصف - [00:50:25](#)

فلانة يريد صاحب القبر. وهذا شيء ما بلغ اليه عباد الاصنام. نعم استغاثة العباد يوم القيامة وطلبهم من الانبياء ان يدعوا ان يدعوا الله ان يدعوا الله الله ان يدعوا الله نعم احسن الله اليك - [00:50:53](#)

نعم استغاثة العباد يوم القيامة وطلبهم من الانبياء ان يدعوا الله تعالى ليفصل بين العباد بالحساب حتى يريحهم من هول الموقف وهذا لا شك في جوازه. اعني طلب الدعاء لله تعالى من بعض عباد الله لبعض. بل قد قال - [00:51:13](#)

صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه لما خرج معتمرا لا تنسنا يا اخي من دعائك وامرنا الله تعالى ان ندعو للمؤمنين ونستغفر لهم وقد قالت ام سليم رضي الله عنها يا رسول الله - [00:51:33](#)

خادمك انس ادع الله له. وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يطلبون الدعاء منه صلى الله عليه وسلم وهو وحي وهذا امر متفق على جوازه. والكلام في طلب القبوريين من الاموات او من الاحياء الذين لا يملكون لانفسهم - [00:51:51](#)

سقعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. ان يشفوا مرضاهم ويردوا غائبهم وينفوسوا عن حبالهم وان يسقوا زرعهم ويدروا دروع مواشيهم ويحفظوها من العين ونحو ذلك. ونحو ذلك من المطالب التي لا يقدر عليها - [00:52:12](#)

احد الا الله الا الله تعالى. فكيف يطلب من الجماد او من حي الجماد خير منه لانه لا تكليف عليه وهذا شيء ما فعله المشركون في عبادة الاصنام. وهذه بعينها العبادة - [00:52:32](#)

وهذه النذور بالاموال وجعل قصد منها للقبر كما يجعلون شيئا من الذرع يسمونه تلما في يسمونه في معن فيلم عندكم فيلم يسمونه في بعض الجهات اليمنية كلمة نعم. كلمة كلمة. كلمة. نعم - [00:52:49](#)

نعم. في بعض الجهات اليمنية للميت وكذلك يجعلون لهم نصيبا من اموالهم وانعامهم وهو بعينه الذي وهو عينه الذي كان يفعل المشركون الذين حكى الله ذلك عنهم في قوله تعالى وجعلوا بالله مما ذرا من الحرث - [00:53:17](#)

نعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. الاية. وقال تعالى ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما فرزناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون فهؤلاء القبوريون والمعتقدون في جهال الاحياء وضلالهم. سلكوا مسالك المشركين حذو القذة بالقذة. فاعتقدوا - [00:53:37](#)

فيهم ما لا يجوز ان يعتقدوا الا في الله المرتدة ان يعتقدوا ان يعتقد السلام عليكم. اعتقدوا فيهم ما لا يجوز ان يعتقد الا في الله. وجعلوا لهم جزءا من المال وقصدوا قبورهم من - [00:54:02](#)

ديارهم للزيارة. وطافوا حول قبورهم وقاموا خاضعين عند قبورهم. وهتفوا بهم عند الشدائد ونحروا تقريبا اليهم وهذه هي انواع العبادات التي عرفناك. ولا ادري هل فيهم من يسجد لهم؟ لا يستبعد ان فيهم من يفعل ذلك. بل - [00:54:25](#)

اخبرني من اثق به انه رأى من يسجد على عتبة باب مشهد الولي. على على عتبة باب مشهد الولي الذي يقصده تعظيما لمن له وعباده
ويقسمون باسماعهم بل اذا حلف من عليه حق باسم الله تعالى لم يقبل منه. فاذا - [00:54:45](#)
هذا باسم ولي من اوليائهم قابلوه وصدقوه. وهكذا كان عباد الاصنام. واذا ذكر الله وحده واذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون - [00:55:05](#)
وفي الحديث الصحيح من حلف فليحلف بالله او او ليصمت. وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يحلف باللات فامر ان يقول
لا اله الا الله وهذا يدل على انه ارتد بالحلف بالصنم. فامر ان يجدد اسلامه فانه قد كفر بذلك كما - [00:55:24](#)
قررناه في سبل السلام في سبل السلام شرح بلوغ المرام وفي منحة الغفار فان قلت ما شاء الله هذه الشبهة بعينها ذكرها الشيخ
محمد فان قال المتكلم بلسانهم ان انه ثبت علم الناس يوم القيامة يستشفعون بالانبياء الى الله ويأتون الى ادم فنوح فابراهيم
فموسى فعيسى الى - [00:55:44](#)
عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على جواز الاستغاثة للمخلوق الجواب المختصر ما يحتاج الى هذا التفصيل لكن الشغف استطراد آ
يعني يتأثر بكلامي الجواب ان هذا استغاثة بحي حاضر قادر - [00:56:16](#)
وطلب للدعاء. بل طلب للدعاء منه طلب للدعاء وهذا الفعل لا ينافي به احد فالدعاء يعني طلب الدعاء من الحي الحاضر القادر هذا
جاهز كما قال عمر اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا يعني بدعائه - [00:56:39](#)
اذا اجذبوا طلبوا من الرسل ان يستفتي لهم كما في قصة الاعرابي وغيرها فهذا جائز في الحياة يعني في الدنيا وفي الآخرة وهذا
ليس ما ليس هو محل النزاع بل النزاع والكلام في دعاء الاموات - [00:57:12](#)
فدعاء الاموات والاستغاثة بهم هو هو الشرك وكذلك دعاء الاحياء او الاموات بطلب ما لا يقدر عليه الا الله كطلب النجاة من النار
ومغفرة الذنوب النصر على الاعداء يعني بمجرد الاعتقاد في ذلك الميت او الحي - [00:57:43](#)
ودخول الجنة وكذلك حصول الشفاء هذا كل ذلك مما لا يقدر عليه الا الله ويذكر الشيخ في هذا الموضع ان اولئك القبوريين يغفلون
في من يغفلون فيه حتى انهم يطلبون - [00:58:13](#)
منهم شفاء المرضى والنصر عن الاعداء ومغفرة الذنوب وآ حتى انه يعني طلبا لسلامة حمل مثلا امرأته يشتري منك ان هذا الولي يبدأ
يتحكم في هذا الحمل يمكن ان يمكن ان يؤثر يؤثر في فيقتله. كما قال في الروايات ان الشيطان جاء الى - [00:58:42](#)
حوا وان كانت الروايات الاسرائيلية وقال سمي كذا والا انا افعل وافعل فالذي يظهر ان مننا من جملة ضلالاتهم وتلبس اولئك
الطاغوت انه يقول يعني نقولوا وقدرة على انه يتحكم في الحمل. يمكن انه مثلا يؤثر عليه بالنمو والتكامل - [00:59:19](#)
العنيد ان يسقطه وهو يشتريه منه. هل تأويله عندي كذا يشتريه من يدفع لهذا الطاغوت مال من اجل سلامة حمل امرأته. من اجل
سلامة حمل امرأته. يعني المثل مسألة علاج وطب طبيعي لا تأثير - [00:59:51](#)
تأثير اعتقادي فقط تأثير غيبي خفي وهو آ وهو من آ يعني اعتقادات الجاهلية الاولى وهذا فعلا قد يكون لهذا الطاغوت شياطين
تخدمهم. فيؤثرون يؤثرون على حمل هذه او هذه - [01:00:21](#)
شرهم بان يعطيهم مال لكن هو ما يعتقد يعتقد انهم هذه قدرة عندهم قدرة يعني راجعة الى فضلهم والى كونهم اولياء لهم نفوذ
في الكون فيتقربون اليهم بالخضوع العبودية ويعتقدون فيهم ان لهم تأثيرا في - [01:00:53](#)
اه هذا الوجود وفي هذا الكون فيجمعون بين الشرك في الربوبية والشرك في العبادة وهذا المثل الذي ذكره رجل سدت القبور وقال
هذا الذهب وهذه الدراهم وكذا انا ملكة السيد نصف ظهر الرأس - [01:01:25](#)
يعني كأنه نذر هو له ويؤكد الشيخ على ان هؤلاء قبوريين انهم ان فعلهم كفعل المشركين الاولين بل هو اغلظ كما تقدم وينظر فعلهم
هذا بصرف بعض الاموال لاولئك الاولياء بزعمهم - [01:01:50](#)
ومقاسمتهم لاموالهم بما ذكر الله عن المشركين وجعلوا لله مما ذرأ من الحق والانعام نصيبا. فقالوا هذا لله في زعمهم. وهذا من
شركائنا. فما كان وما كان لله فهو يصل الى شركائه ساء ما يحكمون. فشابه هؤلاء قوميون شابهوا المشركين - [01:02:22](#)

اولين في اه قسم اموالهم وجاء لبعض اموالهم لهذه الاجداد. لا يجعلون ما هو لله ومنها ما هو لاولئك الانداد. يؤذن؟ عبدالرحمن؟ ايه بيدك. اذن الله الله اشهد ان لا اله الا الله - [01:02:46](#)

اشهد ان محمدا رسول الله الله لا على كل حال كما قلنا ان هذه الشبهة لاحظة وجوابها سهل وان الاستغاثة بالحي القادم كما في يعني طلب الدعاء من الرسول ومن غيره حتى ان الرسول استشهد الشيخ في قوله في الحديث المشهور انه قال لعمر لا - [01:03:46](#) وخير الدعاء طلب منه الدعاء حتى الرسول طالب من بعض اصحابه والصحابة كانوا يدعوا يطلبون منه الدعاء عموما وخصوصا ادعو الله ان يجعلني منهم كما قال عكاشة. هذا مما لا نزاع فيه. فمن من يذكره من اولئك - [01:05:01](#) ما هو الا تمويهه تلبيس ومغالطة وليس الكلام في هذا. الكلام في دعاء الموتى والغائبين. وطلب ما لا يعني ما لا قدرة لهم عليه بل حتى ما لهم قدرة كيف تدعو غائبا - [01:05:20](#)

تدعو ملكا او تدعو انسانا غائبا يا شيخ فلان يا سيدي فلان افعل لي كذا بحيث لو كان حيا يمكن نسوي لك يعني امر لكن تدعوه غائبا يعني هذه يتضمن - [01:05:48](#)

انه يسمعك وهو في افعال في بعد ويتضمن ان له قدرة على انه يفعل لك شيء يخلصك من شدة او ورطة او كربة وهو هناك هذا هو عين الشرك وقد جاء جعل لهذا المخلوق ما هو لله - [01:06:08](#)

من سماع الاصوات في الدنيا لان الذي يعتقد في الولي يدعوه من بعد هذا مثلا البدوي في مصر المعتقلون به يدعونه وهم اين؟ وهم في الشرق او الغرب وهم في البر او البحر - [01:06:31](#)

ويعتقدون انه ان اه ان دعائهم يصل اليه. وانه هو ايضا يقدر على ان يفعل لهم ما يطلبونه يخلصهم من كربتهم ينصرهم على عدوهم. يأخذ بايديهم يمكن انهم يعني يعتقدون هو نفسه يأتي اليهم - [01:06:53](#)

وقد يتمكن الشيطان بصورة بعض اولئك حتى يتخيل المشرك ان من دعاه قد جاء اليه. والشيخ الاسلام ذكر شيئا كثيرا من هذا النوع وهذا ووصف حال اولئك الظلال في كتابه الفرقان - [01:07:16](#)

بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان حسبك يا اخوان اي نعم اه يعني مثل لا لا انا اقول لك يعني من ذي قطعة يعني. ايه. ايه. بارك الله فيك. احسنت نعم - [01:07:36](#)

هذا سائل يقول يقول ذكر الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن في كتابه مصباح الظلام ما مفاده ان قول الصنعاني بان هؤلاء كفار الاصليين لم يسبقه اليه احد. انتهى كلامه. هل هذا يعد هل يعد قول الصنعاني شاذ؟ نرجوا التوضيح بارك الله فيكم. قلت لكم ان - [01:08:07](#)

هذا فيه نظر يعني ما هو واضح انهم كفار اصليين هم آآ ينتفعوا يدعون الاسلام وينتزعوا ويشهدون ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول فهذه الاضافة او ما نقلته هو يؤيد قول الصنعاني ليس - [01:08:27](#)

اليس بمسلم نعم اليهودي ما دخل بالاسلام وثنى بوذي ما دخل هذا كان الاصل اما هذا مسلم مولود بين ابوين مسلمين ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقول هو مسلم وبصلي ويفعل ويفعل لكنه - [01:08:51](#)

ما يوجب رده نعم يقول السلام عليكم هل يصح الاستدلال بقوله تعالى فاستغاثه الذي من شيعته على جواز الاستعانة بالمخلوق فيما يقدر عليه؟ هل هو استدلال في محله ماذا عندك؟ يعني كأن هذا السؤال ينم عن الاعتراض. هذا المعنى يعني آآ استدلال العلماء -

[01:09:14](#)

الشيخ الصدعاني والشيخ محمد ابن عبد الوهاب كلهم استدلوا بمثل هذه الاية استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. والقرآن حكاه واقره وليس المعول على هذا او ليس المعول على هذا - [01:09:40](#)

الاستغاثة بالحي القادر فيما يقدر عليه امر يرغب فيه الاسلام الاسلام يرغب في اغائة الملهوف طريق السير يستغيث بقادر على انقاذه واقع في ورطة يستغيث. المغيث محسن والمستغيث طالب ما لا يعني ما - [01:10:01](#)

طالب من المخلوق ما هو قادر عليه هي غادة الملهوف اغائة المكروب اغائة بانقاذه من من كربته للغرق او يعني استيلاء عدو او اه

يعني اه اه يعني تسلط سبع عليه - [01:10:30](#)

الاحسان اغاثة الملهوف الاستدلال بالاية لا لا اشكال فيه. نعم هذا سؤال من الشبكة يا شيخ يقول هناك دعاية تظهر في بعض القنوات ذات التوجه الطيب عن منتج ما تقول الدعاية الاسرة التي تستخدم ذلك المنتج قليل ما تمرض. فهل هذا القول جائز ام هو من كفر النعمة الذي هو - [01:11:03](#)

النعمة وهي الصحة الى السبب ونسيان المسبب وهو الله تعالى ملحوظة المنتج هو منتجات ذكر اسم منتج ديتول صابون وشامبو ديتول صابون كلام باطل من يستعمل هذا المنتج لا يمرض - [01:11:28](#)
او الاسرة التي تستعمل قليلا مثلاً. قليلا ما هذا باطل. من اين له؟ فاطمة هذا باطل قليلا ما تنظر لكن هذا المنتج او هذا الدواء ينفع في كذا وينفع في كذا يعني يرجى ان ينفع - [01:11:49](#)

ما هو مضمون الاسباب يعني ما هي بحتمية الاسباب اسباب تعارضها موانع وقد يكون السبب هذا هو سبب لكنه قاصر الدعوة هذي دعاية استهلاكية للتأثير على نفسيات الناس وتظليلهم الاسرة التي تستعمل هذا الصابون. وهذا المحلول مثلاً اه قليلا من الخمض - [01:12:13](#)

بالغيث ويحدث ما شاء من الامراض والعلل ولا يا يمنع منها هذه الاسباب فالواجب يعني يعني عندي انه ينبغي مقابل قطعت اه اه هذه المؤسسة او هذه اه اه الشركة التي تنتج - [01:12:48](#)

المنتج وتضع هذه الدعاية تدعو بانه ينفع في كذا وينفع في كذا ويزيل كذا باذن الله. نعم ماشي هذا اقبح هذا اقبح لان هذا ما له علاقة يعني الصابون وكذا يمكن انه يصير دواء - [01:13:14](#)

في قوم بعض الامور لما يكونوا ما غاب عن تأثير اخر. لا لا هذا اعتقاد خرافي منكر هذا ينبغي تقاطع هذه الشركة. نعم. اقول من الشبكة كذلك يقول هل مفوضة الاشاعة يثبتون الصفات - [01:13:40](#)

السبع فقط ويفوضون الباقي كما يفعل عموم الاشاعة اي نعم اي نعم لانهم يتفقون على اثبات الصفات السبع اثباتا حقيقيا على ما فيه. على ما فيما في اثباتهم واما ما ينفونه فهم في برقة مفوضة ومؤولة نعم - [01:14:00](#)

يقول هذا سائل يقول قال الصنعاني وهذا يدل يدل على انه ارتد بالحلف بالصنم. فهل الحلف بغير الله؟ جلد هذا الحلبة الصنم ما هو مستقيم. المعروف عند اهل العلم ان الحلف بغير الله شرك اصغر - [01:14:21](#)

شرك اصغر لكنه قد يكون قد يصل الى الشرك الاكبر بحسب ما يقوم بقلب هذه الحالة لكن الاصل انه علم شرك اصغر. وطيب السؤال اقول هذا السؤال لانه يعني ورد في كلامه وهو يعني لا يصح - [01:14:44](#)

هذا الاطلاق لا يصح على الاطلاق وفي شروع التوحيد يعني نصوا على هذا التوحيد في باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. ذكروا حكم الحلف بغير اي لله وانه شرك اصغر لكن قد - [01:15:10](#)

ينتهي الى الشرك الاكبر. اذا كان الحالف اه يعتقد في المحلوف به ما هو من خصائص الاحلام؟ امره ان يجدد اسلامه بقوله لا اله الا الله ما هو الظاهر يعني - [01:15:32](#)

فليقل لا اله الا الله كذبت لا اله الا الله هذه تضاد بالشرك صغيرة وكبيرة والحديث من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله. والذي يظهر عندي انه يخاطب الرسول من جرى على - [01:15:57](#)

لسانه الحلف ما يقصد الحلف لكن جرى على لساني بسبب الاعتياد من تعود الحلف بشيء فانه يجري على لسانه من غير ان يقصد الحلف به فما الحلف باللات والعزى؟ الصحابة لن يعني من دخل منهم في الاسلام لن يحلف بالله والعزة قصدا - [01:16:14](#)

بطلة العزة ذهبت لكنه قد يحلف بحكم الاعتياد. مثل بعض المسلمين اللي تعودوا مثلاً الحلف بالنبي يجري على الانسان من غير ان يقصد الحلف به على عادته السابقة قال من حلف يعني كأنه من من سبق لسانه واخطأ فليقل لا اله الا الله. نعم. والله اعلم. هذا سائل يقول هل - [01:16:41](#)

يعذر بالجهل من كان يسكن في بلد يكثر فيها العلماء وطلاب العلم مثل هذه البلاد مظهر لدينه ولله الحمد ومعلن لتوحيده. وينكر اه

بحسب قدرته الحمد لله. نعم بلاد المسلمين كثيرا - 01:17:07

اين يذهبون الان يعني اهل مصر اين يذهبون اهل اليمن مع وجود ما فيه اهل سائر البلاد بلادنا في ايران كيف يفعل اهل السنة هناك؟
ايوة هذا منهم وازعل مظهرون لدينهم وتوحيدهم واعتقادهم - 01:17:31

ويقومون بما يقدرون عليه من جنكار بحسب قدرتهم العلمية وقدرتهم الشخصية نعم يقول فضيلة الشيخ كيف نجمع بين قول الله
تعالى وان من قرية الا خلا فيها نذير ووجود اهل الفترات - 01:17:56

لا اله الا الله لا اله الا الله هذه يعني الفترات لا تعني الخلو عن النذير مطلقا بل تكون هذه الامة قد جاءها نذير او هذه البلد قد جاء
فيها نذير ولكن - 01:18:18

مع تقدم الزمن تقلص فيها النور النبوة فتكون هذه باعتبار قد تكون المدة التي نسميها فترة. هم. ما يلزم منها الخلو المطلق عني يعني
عن النور الرسالة لكنها فترة آآ يعني خفيت فيها معالم الرسالة او معالم النبوة - 01:18:57

يعني يمكن يكون في هذا العالم الان يعني آآ بلاد اشبه ما تكون بحال الفترة ممكن ولا سيما قبل وجود وسائل الاتصال والبث
والتداخل العالمي هذا ممكن يكون في يعني حالة فترة نسبية - 01:19:36

والله اعلم الصلاة يا شيخ وباقي الحضور ان شاء الله ممكن نستدرك معهم جزاكم الله خير. السلام عليكم - 01:20:02